

حجاجية أفعال اللغة وقصويتها في خطاب الآباء والأبناء في نهج البلاغة (الطلبيات نموذجًا)

أ.د. إيمان مطر السلطاني
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
Imanm.alsultani@uokufa.edu.iq

أشواق باقر محسن
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات
ashwakbaqir467@gmail.com

الملخص:

إنَّ مَنْ أسَّسَ نظرية أفعال الكلام العالم جون أوستن ، وهو من وضع لها المصطلح الذي عرفت به في الفلسفة واللسانيات إلى الآن ، وقسم أوستن الأفعال بحسب قوتها الإنجازية إلى خمسة : أفعال الأحكام ، وأفعال القرارات ، وأفعال الإلتزام والتعهد ، وأفعال السلوك ، وأفعال الإيضاح ، وأكمل مسيرته تلميذه الذي وقف على هذه الأفعال ، فينَّ ضعفها ، وأنها لم تقم على أسس واضحة ، عدا أفعال التعهد ، فقام بتصنيف آخر للأفعال مبني على أسس منهجية مقسماً إياها إلى خمسة أيضاً: الإخباريات ، والتوجيهيات ، والوعديات ، والإعلانيات ، والتعبيريات . وقام الدكتور محمود أحمد نحلة برسم خطوات أولى لنظرية عربية لأفعال الكلام منطلقاً من تقسيم العرب لكلامهم إلى : الخير ، والإنشاء ، وهذا هو الأساس نفسه الذي انطلق منه جون أوستن في أفعاله الكلامية ، وقسم الدكتور محمود أحمد نحلة الأفعال حسب قوتها الإنجازية إلى : الإقناعيات وتقابل الإعلانيات عند سيرل والإخباريات ، والإلتزاميات وتقابل الوعديات ، والتعبيريات ، والطلبيات التي تقابل التوجيهيات عند سيرل .

والطلبيات (التوجيهيات) هي إحدى أنواع الأفعال الكلامية العربية التي عرفها العلماء العرب القدامى بهذا الاسم؛ كونها تطلب من المخاطب شيئاً ما بواسطة: الأمر، والاستفهام، والنداء، والتمني، وقد أخرج الدكتور. محمود التمني فلا يعده من الطلبيات ، وقد أضاف العالم الفرنسي ديكرولين لأفعال أوستن هما فعل الحجاج ويعني المسار المعين المتوقع للوصول للنتائج ، وفعل الاقتضاء : وهو المفهوم التداولي الدلالي الذي يعني كل تواصل لساني يكون منطلق الشركاء فيه من الثقافات ، والافتراضات المعترف بها بينهم ، ويتمُّ إداركه بطريق العلامات التي يتضمنها القول، والطلبيات في نهج البلاغة تؤدي بـ : الأمر بأنواعه ، والنهي ، والاستفهام ، والنداء ، وربما اجتمعت كلها في كلام واحد له (عليه السلام) ، وتكون بأفعال مباشرة ؛ أي حرفية ، أو بأفعال غير مباشرة ؛ أي غير صريحة لا يمكن أن تنجز بواسطة اللفظ وحده ، وهو ما سنراه في هذا البحث .

الكلمات المفتاحية: فعل الحجاج، فعل الاقتضاء، الطلبيات، التوجيهيات، النتيجة، الحجة، المتوالية، المتوالية التعزيزية المساندة.

The bonds and opposites in comparing the speech of Parents and children in the "Nahaju el Balagha"

Ashwak Baqir Mohsen
University of Kufa - College of
Education for Girls

Prof. Dr. Iman Mutar Al-Sultani
University of Kufa - College of
Education for Girls

Abstract:

The analogy is one of the rhetorical mechanisms by which the argumentative work as an intercourse factor, and the uses of apostasy have reached the demands of persuasion since ancient times, because the argumentative is fumble, as it is one of the natural cosmic manifestations of humanity which differs and conforms to some perceptions, however it was not limited to science, or culture, but it is related to the existence of man, and his nature.



Besides, it works to help the bonds, the arguments that come up with the result of reinforce the purpose and the opposability of the speaker towards a specific destination by the speakers; the analogy is a technique of the 'Hajjaji' process, and the arguments are persuasive mechanisms, which were of the old rhetorical and modernists; it arouses the recipient's inherent capacity, working his thinking by researching and looking for a position that is similar between the two sides of the analogy, so the relationship that brings them together is the one that occupies the recipient, and urges persuading ; and directs the desired argument by the speaker only.

Accordingly, the researcher goes along with 'Hajjaji' analogue which combines the argument, the result, included the ties of 'Hajjaji coherence, namely (الواو، الفاء، الواو، and so on), the ties of 'Hajjaji' conflict, which are (بل and لكن), and the links of 'Hajjaji reasoning include (the word cause, effect and so on). And the bonds of the Hijjaji' clause include the condition devices, and the opposites that helped to determine the result that Imam Ali (A.S) aimed in his speech containing the speech of parents and sons in the rhetoric approach, which will be the focus of our research.

KEY WORDS: Argument act, hidden mening act, orders, directives, the result, the argument, series, serie supportive sequence.

توطئة:

وهي تضم كل فعل لغوي دلّ على الطلب أيًا كانت صيغته، فهي تشمل الأمر والنهي، والنداء، والاستفهام^(١)، والطلب يستدعي مطلوبًا، ويستدعي فيما هو مطلوب، وأن لا لا يكون حاصلًا وقت الطلب، وهو نوعان: نوع لا يستدعي في مطلوبه إمكان الحصول، ونوع يستدعي إمكان الحصول فيه^(٢).

والغرض الإنجازي من الطليبات (**Les verbes performatifs**) هو: أن يؤثر في المخاطب بهدف أن يفعل شيئًا، أو يخبر عن شيء، واتجاه المطابقة فيها يكون من العالم الى الكلمات^(٣).

ونرى الأمر يكون بصيغ مختلفة مثل: الأمر بصيغة أفعال، وصيغة (لتفعل)، والأمر ببناء (فَعَالٍ)، والأمر ببناء المصدر مثل (ضربًا، صبرًا)، وهناك مصادر خاصة للدلالة على الأمر مثل (رويد، وتيد، وبُئِه)، والأمر بالظروف مثل (إليك، ورائك، دونك، أمّاك، مكائك)، والأمر بألفاظ مركبة مثل: (حيهل، هلمّ)، والألفاظ المخصوصة الدالة على الوجوب مثل: ينبغي، ويجب، وغيرها. وفي بعض الأحيان شبه الجملة، والصيغ الصرفية كالمبني للمجهول مثل: يُبْلِغ، وصيغ الإخبار من مرسل يكون ذا سلطة يضاف لها الفعل الأمر الذي يكون ضمناً وهو المفهوم من السياق، والقرائن^(٤).

وشرط الاستعلاء سواء أكان الاستعلاء معتبراً عند الله كاستعلاء العالم على الجاهل، أو معتبرا عند الناس.

والنهي يكون بحرف واحد, وهو : (لا), وهو يحذو حذو الأمر , وأصل طلب الترك أن يكون على سبيل الاستعلاء ويكون بالشرط المذكور فإذا كان ذلك أفاد الوجوب , وإذا كان غير ذلك أفاد طلب الترك فقط , وإذا استعمل للتضرع أفاد الدعاء , وإن استعمل لمن يساويه رتبة لا على سبيل الاستعلاء سمي التماسًا , وإن كان في حق المستأذن سمي إباحة , وفي مقام آخر سمي تهديدًا , ويظهر الطلب في الأمر , والنهي أكثر من غيرهما ; كونهما للطلب , وهو أظهر في استدعاء تعجيل المطلوب من عدم الاستدعاء له (٥) , وتؤدي الطلبيات (التوجيهيات) بوساطة الأفعال المباشرة ; أي الأفعال الطلبية التي تؤدي بالمنطوقات الإنجازية المباشرة (الأفعال المعجمية الصريحة , التي تدل بنفسها على الغرض الإنجازي الطلبي (التوجيهي)) , وغير المباشرة ; أي بوساطة الأفعال الإنجازية المنطوقة غير المباشرة , فتكون للفعل الطلبي دلالات إنجازية متعددة ; بحسب السياق الذي يستعمل فيه (٦) , فكثيرًا ما يخرج الطلب عن مقتضى الظاهر , فيذكر في مكان الخبر , والخبر مكانه في بعض الأحيان , فتدل على معانٍ كثيرة تعين عليها قرائن الأحوال (٧).

والأفعال اللغوية الطلبية نجدها مدرجة في ثنايا نهج البلاغة في كل خطباته خاصةً الاجتماعية , والوعظية , والإدارية , والعسكرية , التي كان يأمر فيها أبناءه , وقواده وكتآبيه وولاته , التي كان يأمر فيها , أو يطلب الرجوع إلى طريق الله , والاهتداء بهديه , وغيره من الموضوعات , ومثال ذلك الوصية لولده , التي قال فيها (عليه السلام) لا يَبِيهَ أَحْسَنَ (عليه السلام):

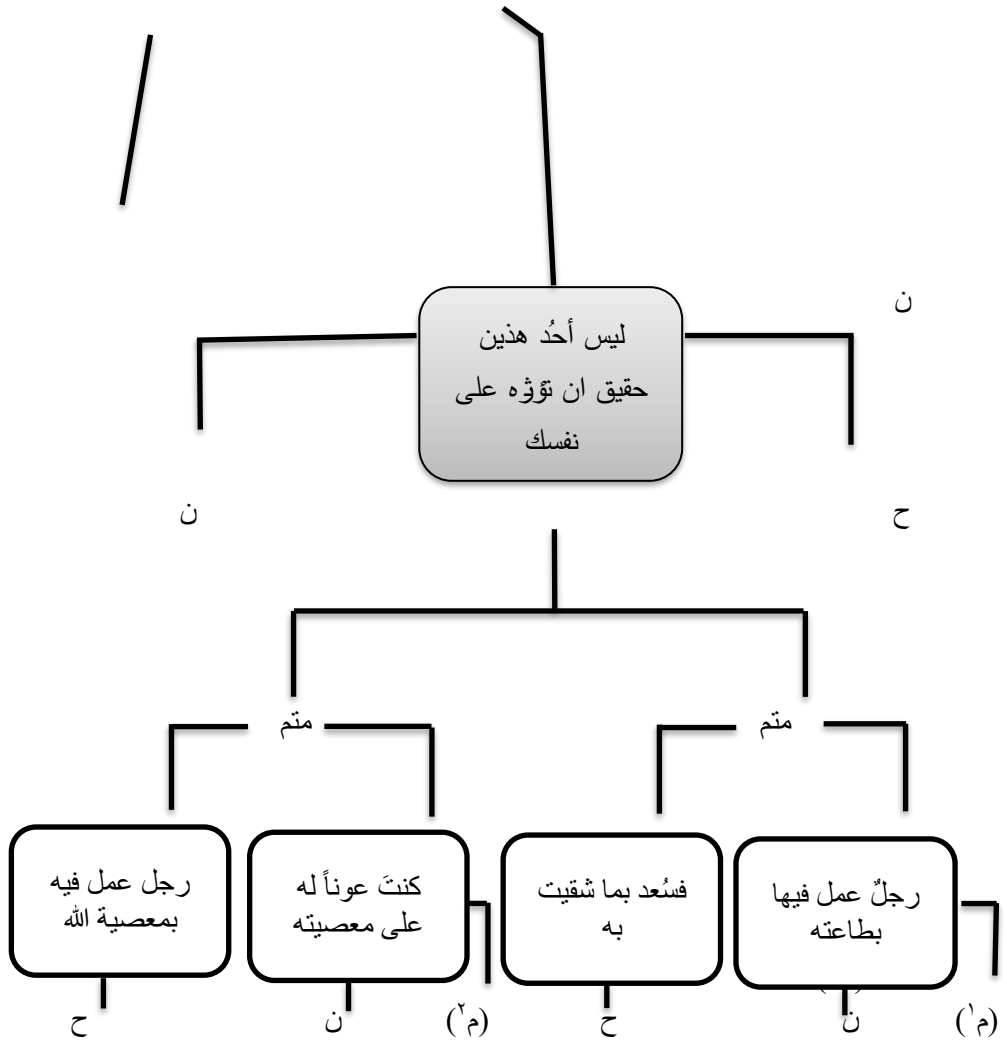
" يَا بُنَيَّ لَا تَخْلِفَنَّ وِرَاعَكَ شَيْئًا مِّنَ الدُّنْيَا- فَإِنَّكَ تَخْلِفُهُ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ- إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةَ اللَّهِ- فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ- وَإِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ- فَشَقِيَ بِمَا جَمَعْتَ لَهُ- فَكُنْتَ عَوْنًا لَهُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ- وَلَيْسَ أَحَدٌ هَدَيْنَ حَقِيقًا أَنْ تُؤَثِّرَهُ عَلَى نَفْسِكَ "

(٨)

وفي سلسلة النهي التربوي التوجيهي كان هذا النص من بين تلك السلسلة الكبيرة من النصائح الأبوية التي شملت أبناءه (عليه السلام) لاسيما الحسان , فجاء خطابه هنا لولده الحسن (عليه السلام) خطابًا إيجابيًا مباشرًا صريحًا دلل بما ينوب عن الاسم الصريح فقال (عليه السلام) (يا بُنَيَّ) , فجاءت هذه المتواليات المتشاكلية ما بين حجة , ونتيجة , وفي هذه المتواليات نهى عن الادخار, فهو مفهوم مذموم موضعًا (عليه السلام) سبب النهي بمتواليتين حجتين : الأولى مركبة : (إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةَ اللَّهِ فَسَعِدَ بِمَا شَقِيتَ بِهِ) , التي تكونت من حجة : (رجل عمل فيها بطاعة الله) (والهاء في (فيه) تعود على (المال) , فيقول (عليه السلام) في غير موضع " إِنْ إِعْطَاءَ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ تَبْذِيرٌ وَإِسْرَافٌ , وَهُوَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ فِي الْآخِرَةِ ... وَلَمْ يَضَعْ أَمْرًا مَالَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ , وَلَا عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا حَرَمَهُ اللَّهُ شَكَرَهُمْ وَكَانَ لَغَيْرِهِمْ وَدَهُمْ فَإِنْ زَلَّتْ

به النعل يوماً فاحتاج الى معونتهم فشرُّ خليل وألأم خدين" (٩) , فهو (عليه السلام) كما ينهى ولده عن التبذير, والإسراف, و ينهاه عن الادخار, وإعطاء كل ذي حق حقه, ويصل به رحمه, أو يفكُّ به أسيراً, أو يعطي فقيراً, أو غارماً, وأن يحسن الضيافة (١٠), والحجة: (رجل عمل فيه بطاعة الله) آلت إلى نتيجة: (فسعد بما شقيت به), وكان الأولى أن تسعد فيه أنت لا هو بالتقرب إلى الله – سبحانه وتعالى – ببذله, لا أن تحرم نفسك من تلك السعادة التي جعلها رب العزة للمنفقين في سبيله, وهذه المتوالية تشترك مع متوالية مركبة أخرى وهي (م ٢): (رجل عمل فيها بمعصية الله فكنت عوناً له على معصيته), وهذه المتوالية تكونت من حجة (رجل عمل فيه بمعصية الله) وهي بدورها أظهرت النتيجة (فكنت عوناً له على معصيته), وهذا النوع الآخر من المستفيدين بعد فراقك الدنيا, وهم العاصون لله الذين يستثمرون ما خلفته لهم في عصيان من منعت مالك لأجله, فكنت عوناً كبيراً له على تلك المعاصي (١١), وهذا ما يكره أمير المؤمنين (عليه السلام) وقوع ولده فيه: فينهاه بأسلوب تربوي موضحاً السبب في ذلك, حتى يطمئن المخاطب وغيره ممن تسأل نفسه في سبب النهي.

والمتواليات المركبتان La séries complexe : (م ١), و(م ٢), هما متواليات تعزيزيتان مساندتان (متم) لـ: (ليس لأحد هذين حقيقة أن تؤثره على نفسك), وهذه المتوالية هي حجة نتيجتها: (لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا), وهي المتوالية الكبرى **La séries mere**, كما موضح في الخطاطة الآتية:



والفعل المهيمن على النص هو الطلب، والمعلن عنه بالنهاي بفعل إنجازي مباشر، فكانت متوالية طلبية، وفي ندائه المتمثل في قوله: (يابني). وفي نهيه لولده الحسن (عليه السلام): (لاتخفن) يمثل أسلوبًا طلبيًا بدأه بالنداء، ثم أحقه بالنهاي الذي لا يتحقق إلا بشرط الاستعلاء، والإلزام^(١٢)، وهما يتوافران لديه (عليه السلام)، فالاستعلاء كونه أبا مربيا للحسن (عليه السلام)، ومقامًا بوصفه أمير المؤمنين، وهذان الاستعلاءان يوجبان الإلزام لدى المخاطب.

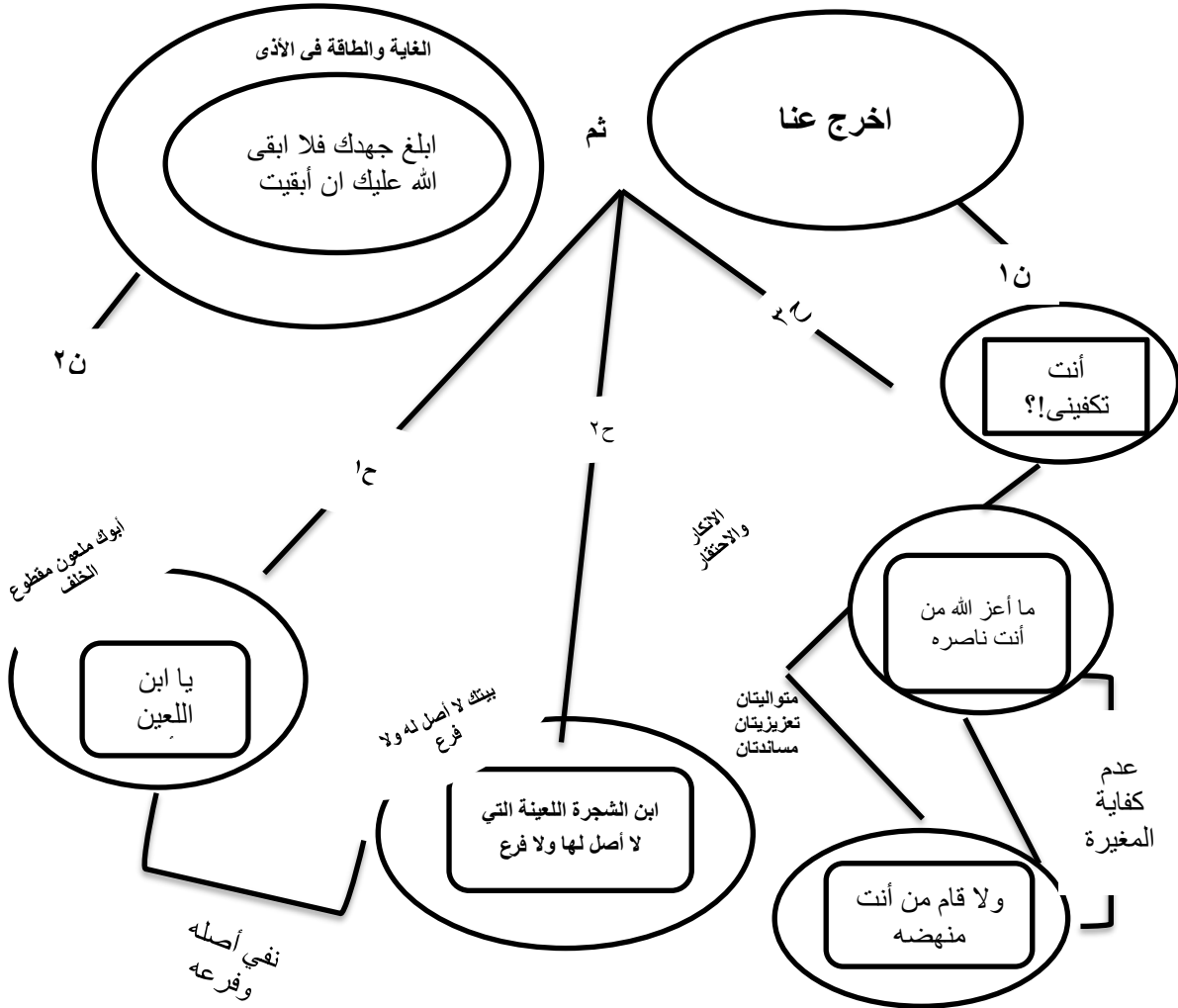
وفي موضع له (عليه السلام) آخر، إذ وقعت بينه وبين الخليفة عثمان مشاجرة:
" فقال المغيرة بن الأحنس لعثمان- أنا أكفيك فقال أمير المؤمنين ع للمغيرة:-
يَا ابْنَ اللَّعِينِ الْأَبْتَرِ- وَالشَّجَرَةَ الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا وَلَا فَرْعَ- أَنْتَ تَكْفِينِي- فَوَاللَّهِ مَا أَعَزَّ
اللَّهُ مِنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ- وَلَا قَامَ مِنْ أَنْتَ مِنْهُضُهُ- أَخْرَجَ عَنَّا أَبْعَدَ اللَّهِ نَوَاكٍ ثُمَّ ابْلَغَ جَهْدَكَ-
فَلَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبَقَيْتَ " (١٣).

متوالية صورت حالة سلبية لمنافق هو: (المغيرة بن الأحنس) , فتمثلت بسلسلة من الأفعال , التي توزعت بين الإخبار, والتحذير , والتعجب, والإنكار , انقسمت بين حجتين اثنتين , ومتوالتين مساننتين معززتين لهما , ونتيجتين , وقول: (أنا أكفيك) انطلق منه أمير المؤمنين (عليه السلام) ؛ ليجعل منها مركزًا تدور حوله رحى المتوالية , فجعل ثلاث حجج أثبت بها عدم كفاية المغيرة بن الأحنس , وهي (يا ابن اللعين الأبتري) , فأبوه الأحنس بن شريق^(١٤) , وهذه المتوالية هي : الحجة الأولى , التي أرفدها (عليه السلام) بحجة ثانية هي: (والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع) , فهو يقيم الحجة الثانية على كون المغيرة ليس كافيًا عن أحد ؛ فكيف يكفي عن أمير المؤمنين وهو على ما عليه (عليه السلام) , فقد أشار الى أصله , وهو من قبيلة ثقيف التي في نسبها طعن , فلا كرام أبؤهم, ولا أولادهم صالحون^(١٥) , واستعار (عليه السلام) الشجرة للمغيرة التي كنى بكل من أصلها وفرعها عن حقارة ودناءة المغيرة بين الناس, وقوله (أنت تكفيني؟) فعل إنجازي له قوتان:

-قوة إنجازية مباشرة حرفية دلّ عليها أسلوب الاستفهام , وقوة إنجازية غير مباشرة مستلزمة تمثلت بالاستفهام الذي يفهم منه الإنكار, والإحتقار^(١٦) , فالمقتضي هو : (أنت تكفيني)؛ أي نفي الكفاية , أما المقتضى هو : أنت لا تكفي أحدًا , وقد خرج بذلك من الطلب إلى الإخبار , وفيه حجة تضاف إلى كونه ابن منافق أبتري , وقال عنه أبتري , فابن الأحنس (أبو الحكم) , قتله علي بن أبي طالب (عليه السلام) في يوم أحد , الذي كان عقبه " ضالًّا خبيثًا - فهو كمن لا عقب له بل من لا عقب له خير منه- " (١٧) , ويوضح (عليه السلام) مكانة الأب التأثيرية في الابن بابلوجيًا , وسايكلوجيًا , فقوله : (يا ابن اللعين , والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع) إشارة منه (عليه السلام) إلى هذا الجانب , وهما فعلاّن لهما قوتان إنجازيتان , الأولى : قوة إنجازية حرفية تمثلت بالنداء

والثانية كانت قوة إنجازية غير مباشرة , تمثلت بخروج النداء إلى الإخبار , فكان المقتضي (يا ابن اللعين الأبتى والشجرة التي لا أصل لها ولا فرع) أي: نفي أصل بيته وفرعه , والمقتضى: , حقاارة و دناءة بيت المغيرة في الناس^(١٨) , وليس لها فرع وهذا كله أُنْزَرَ في تكوين المغيرة الذي لا يختلف في سيرته عن أبيه , ومعروف أنّ أول مؤثر اجتماعي في نمو الطفل ونشأته , وفي اكتسابه لأنماط السلوك والسمات الشخصية هي الأسرة وخاصةً (الوالدان) فهي المؤثر الاجتماعي بعد ذلك , وخاصةً في سنوات حياته الأولى^(١٩) , والأب يؤثر في ولده تأثيراً كبيراً فيستقي منه صفاته , فتنشكّل , وتترعرع في حضنه , حتى أن اتجاهاته وحالته النفسية تصل إلى الجنين من خلال انعكاس ذلك على الأم الحامل^(٢٠).

والأخنس لاشكّ أنه المؤثر الأول في تشكيل صفات المغيرة، وأمير المؤمنين عليه السلام يوجه رسالة للأمة في الحذر من هؤلاء اللذين يشكلون خطراً على أمنها. وبعد ذكره عليه السلام للحجتين أشار بمتوالياتين تعزيزيتين مساندين للحجتين , وهي قوله عليه السلام : (فوالله ما أعز الله من انت ناصره) , والثانية : (ولا قام من أنت منهضه) , وهما فعلاان لغويان يحملان قوة إنجازية مباشرة تمثلت : بالوعد الذي زاد من تأكيده القسم وهذان زادا من قوة وتأثير الحجتين اللتان جاء بهما عليه السلام , وغير مباشرة تمثلت في قوله المقتضي : (فوالله ما اعز الله ...) أي أن الجبان لا يقدر على إقامة إنسان^(٢١) , وهذا لإثبات المقتضى وهو عدم كفاية المغيرة بن الأخنس , وهذه القوة الإنجازية غير المباشرة , التي تصل بأمر المؤمنين عليه السلام إلى النتيجة (أخرج عنا) , والنتيجة الثانية لقوله المقتضي (ثم ابلغ جهدك ...) , أي الغاية والطاقة في الأذى^(٢٢) , والمقتضى منه : الإخبار بقلة حيلته , وهذا موضح في الخطاطة الآتية :



وهذه الحجج التي وجهها عليه السلام نفتُ كفاية المغيرة، والحجتان (يا ابن اللعين الابتر)، و(الشجرة التي لا أصل لها ولا فرع)، هي نداء في الأولى ظاهر بحرف النداء (يا)، وفي الحجة الثانية محذوف والذي جوَّز ذلك؛ وجود حرف العطف (الواو) بين الحجتين، والعلان كلاهما فعلا أمر على وزن (أفعل)، وبعض الصيغ الأخرى، التي تشير إلى وجه الاستعلاء في كون أمير المؤمنين عليه السلام أعلى مرتبةً، ومنزلةً؛ بوصفه المسؤول السياسي والشرعي عن أمور المسلمين كافة.

فبوساطة هذا النوع من الأفعال اللغوية (الطلبيات) يتوجه عليه السلام بخطابه الاجتماعي، والتربوي التوجيهي إلى كلِّ من أبنائه، والمسلمين، وكتّابه وعمّاله؛ للنصح، والتوجيه، والإرشاد، وبعض الخطاب السياسي ينضوي تحت هذا المسمى،

كخطابه المذكور آنفًا، وكان للأفعال الطلبية (التوجيهية) دورًا كبيرًا كغيرها من الأفعال في توجيه الخطاب نحو النتيجة التي أرادها عليه السلام من المخاطبين في كلا النصين، بل فاقت كل الأفعال في تأديتها لدورها، وبالأخص غير المباشر منهما، فهي من أكثر الأفعال خروجًا إليه، فوجدناها عند أمير المؤمنين عليه السلام بنية قولية لغوية تؤسس منها، ومن غيرها من الأفعال المتواليات القولية الموزعة بين النتائج، والحجج للمسار الحجاجي، والقضوي، الذي نقدم فيه كل الحجج، والأدلة المطلوبة للوصول للنتائج المتوخاة.

الهوامش:

- (١) ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: ٩٨ – ١٠١.
- (٢) ينظر: مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن علي السكاكي (ت ٥٢٢٦هـ)، تج: د. عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ٢٠٠٠: ٤١٤.
- (٣) ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر: ٩٨-١٠١.
- (٤) ينظر: الأساليب النحوية عرض وتطبيق، د. محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٧: ٦٤-٧١، وينظر: قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم: ٢١٥-٢٩٩.
- (٥) ينظر: مفتاح العلوم: ٤٢٩.
- (٦) ينظر: الأفعال الإنجازية: ٢١٥.
- (٧) ينظر: مفتاح العلوم: ٤٢٤-٤٢٥.
- (٨) شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد: ٥٤/٢٠.
- (٩) تصنيف نهج البلاغة: ٧٣٠.
- (١٠) ينظر: المصدر نفسه: ٧٣٠.
- (١١) ينظر: توضيح نهج البلاغة، السيد محمد الحسيني الشيرازي، دار تراث الشيعة، طهران، بلا: ٤٥٩/٤.
- (١٢) ينظر: الأساليب النحوية عرض وتطبيق: ٧١.
- (١٣) شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٣٠١/٨.
- (١٤) وهو من كبار المناققين، ولقد ذكره كل أصحاب الحديث في المؤلفات قلوبهم الذين أسلموا يوم الفتح بلسانهم فقط، و ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن أبي حديد: ٣٠١/٨.
- (١٥) ينظر: توضيح نهج البلاغة: ٣٠٦/٢.
- (١٦) ينظر: الدرّة النجفية في شرح نهج البلاغة، إبراهيم بن حسين الخوئي، بلا: ٧٦.
- (١٧) شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد: ٣٠١/٨.
- (١٨) ينظر: شرح نهج البلاغة، ابن ميثم: ١٦٣/٣.
- (١٩) ينظر: علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، د. حامد زهران، دار المعارف، ١٩٨٦ م: ٣٨.
- (٢٠) انظر: علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة: ٩٢.
- (٢١) ينظر: بهج الصباغة: ٢٦٧/٩.

(٢٢) ينظر: شرح نهج البلاغة, عباس الموسوي : ٢ / ٣٩٩.

المصادر:

- أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢ م.
- الأساليب النحوية عرض وتطبيق، د.محسن علي عطية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٧.
- الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة، دراسة تداولية، ومعجم قياسي، علي محمود حجي الصراف، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، محمد تقى التستري، دار أمير كبير، طهران، ط١، ١٤١٨ هـ.
- تصنيف نهج البلاغة، لبيب بيضون، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٧ هـ.
- توضيح نهج البلاغة، السيد محمد الحسيني الشيرازي، دار تراث الشيعة، طهران، بلا.
- الدرّة النجفية في شرح نهج البلاغة، إبراهيم بن حسين الخوئي، بلا.
- شرح نهج البلاغة، عز الدين ابو حامد ابن أبي الحديد (ت ٥٦٦هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة، ١٣٧٨ هـ.
- شرح نهج البلاغة، ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٥٦٩هـ)، دفتر نشر الكتاب، ط٢، ١٤٠٤ هـ.
- شرح نهج البلاغة، السيد عباس الموسوي، دار الرسول الأكرم، دار المحجة البيضاء، ط١.
- علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، د. حامد زهران، دار المعارف، ١٩٨٦ م.
- قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، د. سناء حميد البياتي، دار وائل، عمان ط١، ٢٠٠٣ م.
- مفتاح العلوم، أبو يعقوب يوسف بن علي السكاكي (ت ٥٦٦هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٠.